

ملحة الإعراب (53) (باب المفعول به)

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب المفعول به مفعول هو اسم مفعول لانه مفعول وقع عليه الفعل فعل به الفعل فهو مفعول فعندها فاعل وعندها مفعول فمفهول اسم مفعول - 00:00:00

لانه وقع عليه الفاكهة كيف نقول انا اكل وهذا مأكول. فالماكول وقع عليه الفعل لما فعل به الفعل فهو اسمه مفعول. والمفعول به يكون اسمها ظاهرا مثل اكرمت زيدا ويكون ضميرا منفصلا اياك نعبد فاياك مفعول به مقدم قدم للاهتمام لاربعة امور - 00:00:21 ما هي الحصر والاهتمام باسم الله وحتى تنظر للمعبود لا للعبادة كبار الصالحين لا ينظرون للعبادة ينظرون للمعبود لا ينبغي ان ترى عبادتك مهما عظمت لذلك بعد قيام الليل عليك ان تستغفر وبعد الصلاة عليك ان تستغفر - 00:00:41

وفي الحج حتى عندما تبذل مالك لابد ان تستغفر. لذلك لابد ان ينظر المعبود وانه موجود قبل خلقه. فلذلك اياك نعبد ويكون ضميرا متصل اكرمني زيد فالباء ضمير متصل. والمفعول به كذلك يكون صريحا مثل - 00:00:59 اكرمت زيدا ويكون مفعولا غير صريح المفعول غير الصريح عند الجمهور باي حرف جر فهو مفعول به غير صريح. سواء جرب في او جر باللام او جر بالباء فمررت مفعول به غير صريح - 00:01:19

ما الدليل على انه مفعول به غير صريح؟ لانه وقع عليه الفعل وايضا لانا لو حذفنا الباء ماذا يحصل؟ ينصب. نقوم تمرؤن الديار ولم تتعجوا. مغرب الديار منصوب بنزع الخافض او نقول - 00:01:36

على الحذف والايصال منصوب على الحذف والايصال. ما الذي نصبه عند البصريين؟ عندما تقول تمرؤن الديار ما الذي نصب الديار تمر فهو منصوب عند نزع الخافض لا به. فالباء عند البصريين ليس الا - 00:01:50

فينزرروا بنزع ايه عند نزعه لانه ليس منصوبا بنفس النزع بل منصوب عند النزع. اما عند الكوفيين هو منصوب بنفس النزع منصوب بنزع الخافض الذي نصبه هو نفسه هو نزع الخافض ومنه قوله تعالى - 00:02:07 واختار موسى قومه فقومه منصوب بنزع الخافض. ما سره؟ ما سر حذف منه؟ لان هؤلاء خلاصة القوم فكانهم هم القوم اختار موسى من قومه السبعين والسبعين هم خيارهم فهم كانوا عين القوم لانهم يمثلونهم. اختار موسى قومه. وهؤلاء السبعون طلبوا رؤية الله. هؤلاء الخيار منهم. نعم - 00:02:24

قال والنصب للمفعول حكم اوجب كقولهم صاد الامير اربنا. اي نصب المفعول حكم واجب. وفي رواية حكمه كن وجبا فيجب ان تنصب المفعول كما يجب ان ترفع الفاعل كقولهم صاد الامير ارب صاد من اي باب من صاد يصيده - 00:02:48

ومن الباب الثاني اصله صيد يصيده. فصاد فيه اعال صاد بالقل صياد صار صاد تحركت لها وفتح ما قبلها اي يصيده ما اصلها؟ يصيده استثنقت الكسرة على الباء لانها حرف علة فنقليتها الحرف الصحيح لانه اقدر على حمل الحركة فصارت يصيده - 00:03:08 صارت يصيده. قال المفعول به ما وقع. ما وقع عليه فعل الفاعل المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل. فالاصل في المفعول به ان يكون اسمها ان هل يمكن ان يكون جملة - 00:03:28

ممكنا مثلا قال اني عبد الله ظنت زيدا يقوم فيقوم هو المفعول الثاني. قال المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل كما مثل به المصنف او كما مثل به فارنب مفعول به لوقوع فعل الفاعل عليه وهو الصيد. والمراد بوقوع الفعل. لماذا؟ ذكر ذلك. حتى لا يستشكل - 00:03:41

في نحو ما ضرب زيد عمرا. هنا لم يقع فعل فلذلك وضع هذا الضابط قال والمراد بوقوع الفعل تعلقه بشيء تعلقه بشيء من غير واسطة يعني عندنا الفعل قد يتعلق بالمفعول به بواسطة مثل مرت بزيد - 00:04:06

هذا يسمى لازما هل يسمى متعديا؟ مرت بزيد اما لازم مو لازم. بعض العلماء يقولوا متعد بحرف جر بس هو في الحقيقة وفي من اقسام اللازم. فقال المراد بوقوع الفعل تعلقه بشيء من غير واسطة اي من غير حرف جر. بحيث هذا - 00:04:24
متعلقة بتعلقه بشيء بحيث لا يعقل الا بعد تعلق ذلك الشيء. يعني هذا الفعل لا يعقل الا اذا تعلق هذا الشيء. مثلا اكلت لا يتعقل الاكل الا بتعقل مأكول - 00:04:43

وضربت لا يتعقل الا بتعقل مضروب. فقال تعلقه بشيء من غير واسطة بحيث لا يعقل اي ذلك الفعل. الا بعد تعلق ذلك الشيء فهذا لذا يدخل فيه اتقوا الله مثلا - 00:04:57

اتقوا الله يعني هنا هل وقع فعل على الله؟ يعني هذا بحيث انه لا تتعقل التقوى الا بتعقل متقاوه وهكذا ما ضربت زيدا. الضرب وان كان منفيا لكنه لا يتعقل الضرب الا بتعقل المفعول. فلا يعترض علينا بمثل هذه الاعتراضات - 00:05:15
قال فدخل فيه نحو ما ضربت زيدا. يعني اذا علمت ذلك فلا تعترض علينا بان ما ضربت زيدا كيف تقولون هو مفعول به ولم يقع عليه فعل. معنى المفعول به ان هذا الفعل لا يتعقل الا بتعقله - 00:05:34

هذا وهو زيد. ولا تضرب عمرا. انت تقول لا تضرب عمرا وعمرو لم يضربي الى الان. اذا اخذنا هذا الضابط تدخل هذه الامثلة في ضابط المفعول به. قال وعلامة المفعول به. عندنا علامتان للمفعول به. لكنهما حقيقة - 00:05:49

علامتان تقريبيتان والمعول عليه المعاجم يعني هاتان العلامتان لن يتقنها الاعاجم يتلقنها العرب الذين سمعوا يعرفون الافعال المتعدية واللازمية حقيقة في استعمالهم. قام واحد اعجمي وتعلم اللغة جديدا لن ينفعه هذا الضوء - 00:06:09
الذى ينفع حقيقة الضابط المعول عليه كما نص السيوطي في الاشباه والنظائر هو المعاجم. واكثر المعاجم تركز على هذا المصباح المنير القاموس تاج العروس لسان العرب او اساس البلاغة للزمخشري. هذه تركز تقول لك هذا فعل متعدم. فعل لازم - 00:06:29
نعم. فهذا هو الضابط المعول عليه. لكن هناك ضابطان تقريبيان. الضابط الاول اللي هو العالمة الاولى وعلامة المفعول به ان يخبر عنه باسم مفعول تام من لفظ مصدر ما عمل فيه. يعني انا اريد ان اعرف ان الضربة متعدية او لازمة. اصوغ اسم مفعول فاقول مضروب - 00:06:50

والمفعول به اقدمه يعني ضربت زيدا قدم المفعول به قلت زيد وهذا الفعل الذي تريد ان تختبره حوله او صغ منه اسم مفعول
وضربت زيد مضروب اذا امكن ذلك بدون حرف جر فهو متعدد. لان اسم المفعول لا يصاغ الا من المتعدى - 00:07:10
واذا صيغ من اللازم لا بد ان يأتي بعده حرف جر مثلا نام مثلا هذا نام ينام او مثلا صام صام هل يصح ان نقول مصوم يصح لكن لابد
ان تقول مصوم فيه. جلس مثلا مجلس فيه مثلا. الافعال لازمة لا يصاغ منها اسم مفعول الا بان - 00:07:30
تعديه بحرف جر اما اذا الافعال متعدية يصاغ منه اسم مفعول ولا تحتاج الى حرف جر. هذا معنى قوله وعلامة المفعول به ان يخبر
عنه باسم مفعول تام هنا ليس معنى التام ما يقابل ناقص. انما التام الذي لا يحتاج الى حرف جر يمكن ان تصوغ - 00:07:53
اسمه مفعول مع حرف جر ويمكنه الفعل لازم لا يمكن ان تصوغ منه اسم مفعول الا مع حرف جر. جلس مجلس فيه قعد مقعد عنده او
فيه حرجر او ظرف - 00:08:15

اما المتعدى لا تحتاج هذا ضرب مضروب زيد مضروب اكل الطعام مأكول شرب العصير مشروب هذا معنى التام. معنى التام هنا الذي
لا يفتقر الى حرف جر او الى ظرف - 00:08:29

فهذا معنى التام ليس التام هنا ما يقابل الناقص. قالوا عالمة المفعول به ان يخبر عنه باسم مفعول تام من لفظ مصدر ما عمل فيه
وضربت زيدا وركبت الفرسة فماذا تقول فضربت زيدا؟ زيد - 00:08:43
مضروب لك ان تقول ان زيد مضروب والفرس مركوب. اذ يصح ان يقال زيد مضروب والفرس مركوب. هذا الضابط الاول الضابط
الثاني هو الذي ذكره ابن مالك في الالفية ان تصل به - 00:08:59

هاء غير المصدر وغير الظرف. يعني الهاءات ثلاثة عندنا هاء تكون مفعولاً به كما تقول زيد ضربته او زيداً احنا لا نتكلم عن زيد او زيدان يعني اما ان يكون باب اشتغال او مبتدأ او خبر نقول زيد. زيد ضربته ما اعراب الهاء هنا - 00:09:12
هذا مفعول به في قوله تعالى فاني اعذبه الهاف اعذبه ما اعرابها؟ مفعول به. اعذبه مفعول به عذاباً لا اعذبه. ايش الهاء تعود الى ماذا العذاب فما اعراب الهاء هنا مفعول مطلق يعني نائبة عن المصدر - 00:09:33
اقول مثلاً السير صرته ما اعراب الهاء هنا مفعول مطلق السير لانه يعود لمصدر اذا عاد الضمير لمصدر فهو مفعول مطلق او ان شئت عبر نائب عن المصدر. الاكل الاكل هون العملية ان قصدت الاكل هي العملية اكلته اما اذا قصدت الاكل معنى المأكول فهو مفعول به.
نمثل هذا المثال الجميل - 00:09:52

اكل اكلته يعني اذا قصدت العملية فالهاء مفعول مطلق. اما الاكل اكلته يعني المأكول اكلته الاكل معنى المأكول هنا مفعول به الضرب ضربته فهو مفعول مطلق هذه الهاء المصدر تدخل على اللازم والمتعدى - 00:10:16
المصدر تدخلوا على اللازم والمتعدى. من يعطينا فعلاً لازماً ذهب زيد الذهاب ذهبته يدخل عاللازم عالمتعدى زيد ضربته فهاء المصدر تدخل على اللازم والمتعدى فهي ليست عالمة على المفعول به. بخلافها المفعول به هاء الضمير التي تعود لمفعول به لا تدخل الا على الفعل - 00:10:35

المتعدى انا لا يصح ان اقول مثلاً زيد جلسته زيد قعده ما يصح هذا لكن لك ان تقول الجلوس جلسته. تكون مفعولاً مطلقاً والقعود قاعده تكون مفعولاً مطلقاً اذا العلامة الثانية ان يتصل بالفعل ضمير المفعول. زيد ضربته. الاكل اكلته الشراب ضربته - 00:11:01
ليست ضمير المصدر لان ضمير المصدر او المفعول مطلق تدخل عاللازم والمتعدى وليس ايضاً ضمير ضمير الظرف ضمير الظرف لو قلت مثلاً اليوم صمتة معرب الهاء هنا في صمتة اذا ما اقول منصوب على الظرفية هي نائبة عن الظرف يعني بس اما نائب عن الظرف وان تسامحنا تقول ظرفاً او تقول منصوب نزع الخام - 00:11:28

تفضل اليوم صمت فيه الليلة او الليلة سهرتها الهاء ظرف او نائب عن الظرف وان شئت اقول منصوب بنزع الخافض. فهذه تدخل على اللازم والمتعدى ايضاً. اذا ما الضابط هنا؟ ان تأتي بهاء - 00:11:53
المفعول به ان تصل به هاء غير المصدر وغير الظرف فهمنا هذا؟ فعندك ضابطان اما هذا الفعل اذا اردت ان تختبره وحوله لاسم مفعول وقدم المفعول به. زيد ضربته الضابط الثاني ان تأتي بهاء غير المصدر وغير الظرف فتقول زيد ضربته. لكن هاتين العامتين - 00:12:13

تقريبيتان فقط لكن هاتين العامتين تقريبيتان لانه انت تعرف ضرب انه متعدل وتعرف جلس انه لازم. اما اذا اتيتك بفعل عنك لن تعرف انه متعد او لازم فامرتك الخير هل متعد لثان بنفسه ام بحرف جر؟ امرتك بالخير لابد ان تراجع. امرتك الخير لكن ما اثمرت به - 00:12:39

يعني في افعال العبرة بما في المعاجم. تراجع اذا في افعال مشهورة خلاص. لكن اذا افعال غير مشهورة عليك ان تراجع المعاني نعيد ما قاله قال وعلامة المفعول به ان يخبر عنه باسم مفعول تام باسم مفعول تام ايش داء التام الذي لا يفتقر لجار ومجور او ظرف - 00:13:02

من لفظ مصدر ما عمل فيه يعني الذي عمل بالمفعول به وهو ضرب تأتي باسم مفعول من مصدره لان المشتقات تشتقت من المصدر كضربيه زيداً وركبت الفرسنة اذا يصح ان يقال زيد مضروب والفرس مركوب وحكمه النصب. يعني يجب ان - 00:13:26
المفعول به نعم. وكما ان حكم الفاعل الرفع وسبب ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحداً. يعني لماذا؟ الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب قال الفاعل لا يكون الا واحداً بخلاف المفعول به قد يكون قد يأخذ الفعل مفعولين او ثلاثة - 00:13:46

فإذا كانت هناك ثلاثة مفاعيل لو جعلنا عالمة نصب المفعول به الضمة لثقل ذلك لان الضمة ثقيلة والفتحة خفيفة. فاعطوا ما لا يتكرر الحركة الثقيلة وهي الضمة. وما يتكرر اعطيوه - 00:14:08
الفتحة وهي الحركة الخفيفة. هذا السبب الاول السبب الثاني ان الضمة عالمة العمد يعني عندما نقول جاء زيد الضمة ماذا افادتنا؟

افادتنا اولا ان زيد مرفوع وافادتنا ثانيا ان زيد عمة. ان زيد في هذا الترکيب عمة - 00:14:28

فهي عالمة العمد بخلاف الفتحة هي علامات الفضلات. وهذا شيء مهم جدا لابد ان نعرفه. العالمة قد تفيد اكثرا من شيء مثلا جاء
الزيدان الالف مادا افادتنا؟ زيدان مرفوعة وافادتنا انه عمة - 00:14:47

وافادتنا التثنية ايضا اعطتنا ثلاثة فوائد قال وسبب ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا بخلاف المفعول والرفع منصوب على معطوف
عطف مفردات كما تقول ان زيدا قائما عمران جالس والرفعه اثقل والفتحة اخف. فاعطوا الاقل الاقل والاخف الاكثر. الاقل وهو
الفاعل - 00:15:04

اعطوه الاقل الفاعل لا يتعدد فاعطوه الثقيل. والمفعول يتعدد فاعطوه الخفيف. ليكون ثقل الرفع موازنا لشقل الفاعل وخفة الفتحة
موازنة لكثرة المفعول قال وربما اخر عنه الفاعل نحوه قد استوفى الخارج العامل ربما يعني هو الاصل ان يتقدم الفاعل وان يتاخر -
00:15:29

المفعول به هذا هو الاصل ومن غير الاصل لذك عبر ربما اخر عنه الفاعل لانه الفاعل يتقدم المفعول يتاخر نحوه قد استوفى الخارج
العامل الخارج ما يؤخذ من ضريبة الارض او الجزية على الارض. العامل من قبل السلطان - 00:15:56

هنا الشيخ المحشى فسر بتفصير اخر. يعني فسر الخارج هنا قال اعطاء الخارج اجرة الارض مستأجرة لكن اكثرا ما يطلق الخارج
حقيقة على ضريبة الارض او على الجزية التي توضع على الارض. والعامل عادة يكون عامل على الزكاة او العامل من قبل السلطان -
00:16:15

مظاهر تفسير بهذا افضل حقيقة. هل هذا جائز ام واجب؟ قد استوفى الخارج العامل جائز. لكن انت لابد ان تبحث عن شيء بعد ذلك.
لماذا قدم المفعول؟ استوفى الخارج اهتمام لماذا اهتم؟ مادا يريد ان يقول لنا - 00:16:36

بانه استوفاه كاملا. لانه استوفى تدل على التمامية والخارج بكماله وتمامه. بخلاف ما اذا قال استوفى اعملوا الخارج. قال تأخير
المفعول عن الفعل والفاعل قال الاصل تأخير المفعول عن الفعل والفاعل - 00:16:54

وقد يتوسط بينهما اما جوازا كما مثل به المصنف او مثل به ومنه ولقد جاء ال فرعون النذر فال مفعول به
والنذر فاعل. لماذا ما قال اهل فرعون عبر باللال؟ لان الال من مشتقة من الاول على الاصل ليست من الاهل كما قيل - 00:17:12
فهم لانهم يؤمنون اليه ويرجعون اليه. هؤلاء جاءهم النذر فلم يعتبروا بذلك فاهملوكوه باتباعهم لفرعون. اما الاهل من بينك وبينه انس
واختصاص. ولقد جاء ال فرعون النذر اقسم على ذلك حتى يعطينا درسا ويعطي - 00:17:35

قريشا درسا بها ان يقول لهم من المؤكد انهم جاءتهم النذر فلم يعتبروا فاهملوكهم فانتبهوا فهذا التأكيد ليس فقط ليؤكد انهم جاءهم
النذر بل ليهدد من لم يعتبر بالنذر كال فرعون. ولقد جاء وجاء تدل على عظمة جاء بخلاف الاتيان تدل - 00:17:53

على السرعة. ال فرعون لماذا قدما؟ ال فرعون الاهتمام انها وصلت اليهم ايش جاءت النذر ال فرعون جاء ال اذ جاء احدكم الموت
مش الموت احدكم جاء ال فرعون النذر وليس نذيرا واحدا بل النذر انذارات الكثيرة المتكررة. واما هذا جائز وليس - 00:18:14

بواجب لكن جائز صناعة من حيث الصناعة جائز التقديم وجائز التأخير النذر ال فرعون النذر هذه وظيفة النحو اما بلاغة
واجب عندهم عند البلاغيين هذا واجب يعني عدد البلاغيين يجب ان يقدم لان المعنى هذا لكن نحن في النحو هي الدرجة الاولى هذا
جائز هذا وهذا جائز. ثم ننظر بعد ذلك في البلاغة ما الذي توجبه البلاغة - 00:18:37

هذا موضوع اخر قال واما وجوبا اذا نحن الان ماذا درسنا؟ ان المفعول به قد يتقدم جوازا كما في قوله تعالى جاء ال فرعون النذر.
وقد يتقدم المفعول به وجوبا - 00:19:04

ما هي الحالة الاولى قال اذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول مثل واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات هذه ما علاقتها بموضوع السورة؟ ما
علاقتها بموضوع سورة البقرة انه قال واراد انه هذا القرآن هو هدى من كل النواحي. فان استجبتم وقلتم سمعنا واطعنا كما فعل
المتقون الذين امنوا بالغيب - 00:19:17

افلحتم والا بان فعلتم كبني اسرائيل لذلك اطال جزءا كاملا ان استجبتم افلحتم كما فعل ابراهيم اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي

اوامر فاتمهن فعلهن على التمام. فكعونوا كابراهيم وكونوا كحال النبي صلى الله عليه وسلم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - [00:19:40](#)

كتب ورسله وقالوا سمعنا واطعنا واياكم ان تكونوا بهذا الهدى الذي هو هدى شامل من كل النواحي ان تكونوا كبني اسرائيل وكما فعل ابليس في عصيانه وكما فعل ادم ايضا كذلك اياكم ان تفعلوا كذلك لانهم اذا فعلتم كادم ستخسرهم واذا فعلتم كابليس ستخسرون واذا فعلتم كبني اسرائيل انظروا كم - [00:20:02](#)

كرمناهم ثم خسروا. فاذا ابتلى ابراهيم ربه لها علاقة بهذا. فهنا ابتلى ابراهيم ربه في اهتمام بابراهيم لكن من حيث النحو ابتلى ابراهيم ربه واجب التقديم. لماذا لانه اذا قيل اذا ابتلى ربه ابراهيم. لا تعود الى ماذا - [00:20:25](#)

الى ابراهيم وابراهيم ما رتبته التأخير فهو رتبته التأخير ولفظه التأخير فعاد الضمير الى متاخر لفظا ورتبة والعرب تمنع ذلك الا في سئ مسائل لماذا العرب تمنع ذلك؟ لانه تخيلوا لو كانت ابتلى ربه ابراهيم. في نوع ابهام صحيح؟ ابتلى ربه ابراهيم. اذا عاد الضمير الى متاخر يعطي نوع - [00:20:46](#)

ابهام كانك لا تفهم المعنى الا بجهد مثل في الدار صاحبها لو قلنا صاحبها في الدار ماذا سيخطر في ذهنك؟ شو صاحب ايش فلذلك العرب منعت عودة ضمير الى متاخر اللفظة ورتبة الا في المسائل التي ذكرها المصنف عندكم هنا - [00:21:13](#)

ودرسناها من قبل ولماذا العرب اجازوها؟ لان فيها فوائد بلاغية او يعني ما عندنا ممدودة عن ذلك ما هي الحالات عندكم هنا في الحاشية؟ اخذناها من قبل الضمير الشأن يصح عود الضمير الى متاخر اللفظة ورتبة هو الله احد - [00:21:32](#)

هنا هو قلنا فيها قولان ما هما اما يعود لله صفات ربك هو هو الله. فالله خبر واحد بدل او خبر اخر وهذا هو الذي رجحه المتقدمون والطبرى وجماعته وكأنه الارجح حقيقة - [00:21:53](#)

القول الثاني قول البلاغيين والزمخشري واتباع الزمخشري انه ضمير الشأن. الشأن العظيم الله احد. فما ضابط ضمير الشام؟ لا يعود لكلام سابق ويؤتى به للتخفيم انها لا تعمى الابصار. انه - [00:22:09](#)

لا يفلح الظالمون ليس معناه انه يعود لشيء انما ان الشأن العظيم والقصة المهمة لا يفلح الظالمون انه من يتق ويصبر فهذا ضمير الشأن هذا ضمير شأن. لماذا اجزنا عوده الى متاخر اللفظ ورتبة - [00:22:28](#)

الشأن العظيم الله احد الله احد والشأن العظيم. لماذا اجزنا ان يعود اه بس ما الفائدة البلاغية من ذلك بالضبط يعطينا اولا الابهام ثم البيان يعطينا ذكر الشيء مرتين يشعرنا بانه شيء مشهور لا يحتاج لعود الضمير الى شيء سابق - [00:22:45](#)

فلما حصلت هذه الفوائد البلاغية اجزنا ان يعود الضمير الى متاخر لفظا ورتبة. ويسمونه تقدما حكميا العلماء تقدم حكمي. الحالة الثانية ربه رجلا صالحا. رجلا ربه رجلا صالحا لقيته او لقيته. ربه رجلا صالحا قائم مثلا. قائم الخبر ربه الهاء - [00:23:09](#)

في محل جر في محل رفع مبتدأ لكن رجلا تمييز الهائلة ماذا عادت؟ الى رجلا كيف جاز ذلك لما فيه من الابهام ثم البيان؟ عاد الضمير لو متاخر اللفظ والرتبة لكن ما في اشكال صح - [00:23:35](#)

ربه رجلا تشعر ان المعنى مفهوم كذلك في البدل ضربته زيدا مررت به زيدا مثلا دعوته السميع العليم دعوته الله مثلا او نقول مثلا مررت به زيدا ضربته زيدا وزيد هنا بدل - [00:23:50](#)

ايضا البدل يعطي ابهااما ثم بيانا فيه فائدة بلاغية. نعم رجلا زيد ما اعرايه؟ زيد مبتدأ نعم فعل والفاعل مستتر ورجلا تمييز نعم هو رجلا هو عادت الى رجلا. جاز ذلك لما فيه من الابهام ثم البيان. كذلك في التنازع على مذهب ما - [00:24:10](#)

مم والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرى عند من يكون عادة ضميرها متاخر لفظا ورتبة على مذهب البصريين يعملون الثاني. يقولون قاما وقعد الزيداني. الزيدان فاعل الثاني. قامها يعود الى متاخر - [00:24:34](#)

طب لماذا لا نحذفه ونرتاح من عودة ضمير الى متاخر لفظا ورتبة لا نستطيع لانه هذا من الطبقة الحاكمة يعني الفاعل كيف طبقة حاكمة؟ يعني عنده واسطة هذا الفاعل الفاعل لا يحذف - [00:24:54](#)

فما استطعنا حذفه لو كان مفعولا به ضربته وقام الزيداء او ضربتهما وقام الزيدان يعود ضمير متاخر ماذا نفعل به؟ لانه فضل

نحذفه نقول ضربته وقام الزيدان. اللهم صل عليه - 00:25:08

وسلم على سيدنا محمد. وقن عليه نحذفها لأنها فضلة. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد. أما الفاعل لا تستطيع ان تمحضه. فانت مضطر ان فعاد الضمير الى المتأخر لفظه رتبة اضطرارا - 00:25:25

هذا الحالات لاحظوا اما الفائدة البلاغية هي التي تقتضيها او نضطر الى ذلك ما عدا هذا لا يصح ان يعود الضمير الى متأخر لفظا ورتبتان فلا يصح اذ ابلي ابراهيم. لابد ان تقول ابلي ابراهيم ربه. هناك يعني جماعة كثير من العلماء اجازوا - 00:25:39
هذا نأخذه في ابن عقيل يعني الان ساقول لكم شيئا ثم في ابن عقيل اقول لكم لا في رأي قوي يخالف هذا نعم. اذا الحالة الاولى يجب تقديم المفعول به اذا اتصل ضمير بالفاعل عاد الى المفعول - 00:26:00

او كان المفعول ضميرا متصلا بالعامل والفاعل اسما ظاهرا مثل ضربني زيد ضربني زيد. هنا لو انفصل ضرب اي اي زيد اذا امكن اتصال الضمير لا يسار الى انصصاله. في هذه الحالة نقدم المفعول به هنا. نقدم المفعول به. قال لانه اذا امكن الاتصال فلا يعدل عنه للانفصال لان الاصل - 00:26:14

في الضمير الاتصال لانه لو قدم الفاعل الان تخيل لو قدمنا الفاعل ضربني زيد لو قلنا ضرب زيد اي اي يعني نكون قد فصلنا الضمير مع امكان الاتصال في هذه الحالة اذا كان الفاعل اسما ظاهرا - 00:26:39

والضمير ضميرا متصلا هنا يجب تقديم المفعول به. اذا يجب تقديم المفعول به في كم حالة؟ في حالتين ما هما اذا اتصل ضمير بالفاعل يعود الى المفعول. الحالة الثانية اذا كان المفعول به ضميرا والفاعل اسما - 00:26:54
ظاهرا. عندنا في حالة ثالثة في الحصر الحصر بانما اكرم الناس زيد انما اكرم الطلاب الاستاذ دائما في الحصر هو الواجب قلنا ايش الحصر موجود هو الواجب. فاما ما والا فيها كلام - 00:27:13

نقول مثلا ما اكرم الطلاب الا الاستاذ. هنا واجب في الحصر لانه ما المعنى ما اكرمن الطلاب الا الاستاذ اي لا احد اخر لان لو عكسنا ما اكرمن الاستاذ الا الطلاب - 00:27:30

اي لا غيرهم فلو قدمنا يختلف المعنى ففي هذه الحالة يجب تقديم المفعول. اذا كم حالة اذا اتصل ضمير بالفعل يعود للمفعول. ابلي ابراهيم او المفعول ضميرا والفاعل اسم ظاهر. الثالثة في الحصر لكن في الحصر الذي فيه المفعول متقدم ليس العكس - 00:27:44
لو قلنا ما ضرب زيد الا عمرا ما الواجب هنا تأخير المفعول. يعني نتكلم عن الحالة التي فيها الحظر بتقديم المفعول. نعم اذا اخذنا الان نتكلمنا على تقديم المفعول على الفاعل. الان سنتكلم عن تقديم المفعول على الفعل والفاعل - 00:28:03
يعني المفعول قد يتقدم على الفاعل هذه حالة اخذناها جوازا مثل ولقد جاء ال فرعون النذر او وجوبا في هذه الحالات الثلاثة. الان نتكلمن عن تقديم المفعول على الفعل والفاعل. اما جوازا مثل فريقا كذبتم وفريقيا تقتلون. لماذا هل هذا جائز او واجب عند - 00:28:21

های جائز تقتلون كذبتم فريقا او فريقيا كذبتم. بلاغة لماذا قدم فريقيا كذبتم لتفظيع فعلهم يعني قسمتم الانبياء الى قسمين فريقيا كذبتم وفريقيا تقتلون وليس قتلتكم لماذا؟ لأنهم مستمرون على محاولة قتلهم الانبياء كما فعلوا حاولوا مع نبينا صلى الله عليه وسلم ولتصویر المشهد الفظيع - 00:28:41

نعم. قال واما وجوبا الان حالات الوجوب. نأخذ حالتين اذا كان له صدر الكلام ايش الادوات التي لها الصدقة؟ قلنا ادوات الشرط ادوات الاستفهام كم التكفييرية؟ نعم. نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - 00:29:08

ندعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا. كيف تدعون ايات؟ هي من اي ادوات هذه؟ هل هي ادوات الاستفهام شرط هذه شرط ايا ما تدعوا اين فعل الشرط اين فعل الشرط؟ تدعوا وابن جواب الشرط - 00:29:26

لا ليست فله الاسماء الحسنى لان الله له الاسماء الحسنى دعوته او لم تدعوه مش الشرط انت ان جاء زيد اكرمه فالاكرام متوقف على مجيء زيد هل الله له الاسماء الحسنى؟ متوقف على دعائكم - 00:29:43

لا اذا اين اين جواب الشرط ممحوف ايا ما تدعوا فهو حسن او يستجب لكم او يقبل فله الاسماء الحسنى. فهذه له الاسماء الحسنى

جملة تعليلية اقيمت مقام الجواب وهذا اسلوب يلاغي عالي. كيف ذلك؟ يعني بدل ان - 00:30:00

قل فهو حسن لانه له الاسماء الحسنى. حذف فهو حسن ايجازا وذكر التعليل وانابه مناب الجواب فاقعك اكثر مثلا يكذبوك فاصبر فقد كذبت رسول فيها صعوبة. اصبر فيها صعوبة. لكن يكذبوك فقد كذبت - 00:30:19

يعني كانه امره بالصبر واعطاه التعليل وعجل له التعليل وكانه انساه الصبر في ذكر هذا التعليل فهنا لك طريقان في الاعراب اما ان تقول جواب الشرط ممحض وهذه جملة تعليلية لا محل لها من الاعراب - 00:30:43

اما ان تقول بما ان الجملة التعليلية نابت مناب الجواب الممحض خاصة هي جواب الشرط كما فعلنا في زيد في الدار في الدار الخبر كائن لكن نحن نقول في الدار خبر لانه ناب مناب الخبر - 00:31:00

نعم. الان ايا ما اعرابها مفعول به وما ليست موصولة ما زائدة للتعتميم ايا ما ولتأكيد انه مقبول سواء دعوت الله او دعوت الرحمن. ايا ما تدعوه فالله الاسماء. الان تدعوا ايا ماذا نعربها مفعول به - 00:31:15

هل مفعول به اول او ثان حسب تفسير الدعاء هل الدعاء بمعنى كما تقول يا الله اللي هي كيف النداء يعني؟ اذا قلنا الدعاء بمعنى يا الله يا رحمن فما هو مفعول به فقط - 00:31:40

كيف تقول ناديت الله ناديت الله او ناديت الرحمن فهو حسن لان الله له الاسماء الحسنى. فالمعنى واحد وان تعددت الاسماء والصفات وان تعددت الاسماء والصفات كانه يقول لك المدعو واحد سواء قلت الله العزيز الرحيم. وان تعددت الاسماء والصفات فكلها اسماء لله - 00:31:54

كلها حسنة فهای مفعول به. الزمخشري اختار انه دعا بمعنى سمي كما قلت دعوته زيدا. شو يعني دعوته زيدا؟ سميته زيدا فعلى هذا اين المفعول به الاول؟ ممحض. يعني كانه قال سموا ربكم الله - 00:32:17

او سموا ربكم الرحمن فله الاسماء الحسنى يعني سموا ربكم اي الاسمين كاننا نقول سموا ربكم الله سموا ربكم الرحمن فهو مفعول به ثان والمفعول الاول ممحض ما هو؟ ربكم - 00:32:37

نعم. على كل حال نحن نتكلم الان عن وجوب تقديم المفعول به اذا كان له صدر الكلام. نأخذ حالة اخرى ممكنا ان نكتبها اذا كان ضميرا منفصلا واريد الحصر. اذا كان ضميرا منفصلا واريد الحصر يجب - 00:32:57

تقديم المفعول به مثل اياك نعبد لانك لو اخرته وقلت نعبدك لما افادت الحصر لما افادت الحصر لو خذ امثلة من القرآن تساعدننا من دراسات لاسلوب القرآن وانتم تقولون لي هذا تقديم المفعول به واجب ام جائز - 00:33:14

نأخذ مثلا ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها. جائزة ام واجب ما نوع ما هنا شرطية فما ننسخ مفعول به. واجب التقديم او لا؟ واجب واجب لان له صدر الكلام - 00:33:34

نعم. وما تقدموا لانفسكم من خير تجده مغرب ماء؟ دائم الشروطية او الاستفهامية اذا بعدها فعل متعد لم يأخذ مفعوله فهي مفعول به وما عدا ذلك مبتدأ ما تقدمه؟ هل اخذت مفعولا به - 00:33:52

لم تأخذ فما اعراب ما مفعول به هل واجب التقديم او جائز؟ واجب. اذ قال لبنيه ما تبعدون من بعدهم ما نوع ما استفهامية. هل المبتدأ ام مفعول به تبعدون هل اخذت مفعولا؟ لا تبعدون ما فهل هي واجبة التقديم او جائزة - 00:34:09

واجبة. ان كنتم اياه تبعدون. اياه واجب او جائز. واجب لانه اريد به الحصر فريقا هذا وفريقا حق عليهم الضلاله هذا جائز التقديم و قال شركاؤهم ما كنتم ايانا تبعدون ايانا - 00:34:27

واجب كذلك ما كانوا ايانا يبعدون. فريقا تقتلون وتأسرون فريقا جائز. لماذا خالف فريقا تقتلون؟ قدم وتأسرون فريق اخر الان في غزوة الاحزاب ايش نريد الان اسر ولا نريد هم ارادوا ابادة المسلمين - 00:34:47

فلا نريد اسر الان حتى تقطع شأفتهم يعني فلذلك المهم به فريقا تقتلون وتأسرون فريقنا نحن لا نريد اسر يعني الا لذلك الاسر في اول اذا كنت ضعيفا لا يجوز لك ان تأخذ الاسرى - 00:35:06

ما كاننبيا ان يكون له اسرا حتى يثخن في الارض. لانك لو اخذت اسرا سيحصل معك كما حصل للمسلمين في احد ستهزم بعد

ذلك. هؤلاء الاسرى سيعينون اذا اطلقتهم سيعينون الجيش - 00:35:22

الاسرى الذين يؤخذون في المعارك. اما في الاول لابد ان تقتل ولا تأخذ اسرى. فاما صرت قويا بعد ذلك تأخذ الاسرى نعم. قل الله اعبد مخلصا له ديني. قل الله اعبد - 00:35:35

جاء زواج لا واجب لانه يريد الحصر هنا آآ اعبد الله ولا اعبد غيره وان لم يكن ضميرا حقيقة نعم. عندنا وما يعلم جنود ربك الا هو جنود مفعول وهو فاعل - 00:35:51

حصر وما يعني هو لانه لو عكسنا ما يعلم هو الا الجنود هذا لا يصح ان الله لا يعلم الا الجنود هذا لا يصح المعنى هذا واجب. يعني هذا فقط بعض التدريبات. هذا معنى قوله. اذا نحن اخذنا اولا ان المفعول به يتاخر عن الفاعل. وقد يتقدم في - 00:36:08

لا ابراهيم ربه ويتقدم كذلك في المثال ضربني زيد اكرمني عمرو وكذلك في الحصر انما اكرم عمرو. المفعول به يتقدم على الفاعل والفعل جوازا ووجوبا. جوازا في مثل ففريقا كذبتم ووجوبا اذا كان له صدر الكلام - 00:36:28

ام ايا ما تدعوه فله الاسماء الحسنى فاي ايات الله تنكرون؟ اشعرها باي هنا مفعول به يجب التقديم. ان مثلا نقول من رأيت المفعول به يجب التقديم لان بعده فعل متعدد لم يأخذ مفعوله. كم كتابا قرأت - 00:36:48

مفعول به لها الصدارة فيجب التقديم. كذلك اذا كان ضميرا منفصلا ويراد به الحصر مثل اياك نعبد. وقد يجب ذلك الاصل وهو تأخيره عنهمما يعني الحالة الثالثة انه يجب تأخير المفعول به. قلنا المفعول به يجوز ان يتوسط - 00:37:07

ويجوز ان يتقدم نأخذ حالة اخرى يجب ان يتاخر. هذا الوجوب نشرحه في الدرس الثاني نقف هنا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:37:26